

الوطن والفلسطينيون

اما الشعارات التي تزين صدر القانون الصهيوني ، فهي الاخرى تبعت على السفيرة والاستهزاء بعد ان عرف الرأي العام العالمي حقيقة هذه الشعارات ومضامينها التي تقطر بالدم .

اما جيش العدو الصهيوني ، ففضائله واعماله الاجرامية وعنصريته وممارساته الوحشية - فحدث عنها ولا حرج - ، ويبدو ان قائد هذا الجيش الجنرال رفاييل اتيان ، قد سبق جميع اسلافه في عنصريته وكراهيته للعرب ، فبعد ان قام جنوده العنصريون بقتل بعض العرب الابرياء في القدس وفي الارض المحتلة ، وحتى في جنوب لبنان ، تظاهرت «اسرائيل» وكأنها بلد العدالة والديمقراطية ، فقد هوكم هؤلاء المتمدنون وزجوا في السجون ، هذا هو دور المحكمة ،

العدو سلح سوموزا حتى النهاية

بالرغم من الطلبات المتكررة من قبل الولايات المتحدة للعدو الصهيوني حول وقف امداد نظام الدكتاتور النيكارغوي سوموزا بالاسلحة ، بعد تأكيد الامريكان من استحالة انقاذ الدكتاتور ، فان العدو استمر حتى اخر لحظة بتموينه بالمعدات والاسلحة ، وحتى بعد تهديد المكسيك له يقطع الامداد النفطي وفق الاتفاقية المعقودة بينهما .

اثر التهديد المكسيكي اضطر العدو الصهيوني لايقاف الامداد « الملحن » ولكنه ابقى على الشحنات التي سربها عبر وكلاء ومهربي سلاح عالميين . وتذكر بعض المعلومات ان العلاقة بين عائلة سوموزا التي حكمت نيكارغوا اربعين عاما والحركة الصهيونية تعود الى ما قبل انشاء الكيان الصهيوني ، وان والد سوموزا منح بعض قادة الحركة الصهيونية جوازات سفر دبلوماسية ، كما اعطى الحركة الصهيونية 20 مدفعا من عيار 40 ملم وبطاق وذخائر كثيرة .

الدم العربي .. مباح

من الامور المضحكة المبكية - في ان واحد - هو ما يقوم به الاعلام الصهيوني من حملات ضد النازية وممارساتها الوحشية الاسبانية في العهد الفارزي الهتلري ، بينما نجد ان السلطة الصهيونية تقوم بنفس الممارسات والجرائم الوحشية البشعة ، الباعثة على الفتيان والتقمير ، ضد المواطنين العرب في الوطن المحتل .

اما دور الحكام فقد خلفوا افعالهم ومنهزم المفلو . وكان رئيس اركان جيش العدو ، قد قرر بتفويض لفترة حكومية الضابط الصهيوني (برتبة ملازم اول) من 8 سنوات الى سنين ، فور اتخاذ محكمة الاستئناف العسكرية العليا قرارا بصد ادانته لارتكابه جرما خطيرا قام به خلال عملية الليطاني .

وتتعلق القضية التي لم تنتسب تناصليها الا اخيرا ، بسبب قيود الرقابة الشديدة ، بضابط يقال انه قتل اربعة اسرى ، اثناء غزو القوات الصهيونية لجنوب لبنان في شهر اذار سنة 1978 .

وقد شكلت لجنة للتحقيق في هذه القضية ، وقد اكد التحقيق انه لا توجد نراهة في القضاء العسكري الصهيوني ، كما يتجهجون .

العدو يعيد تنظيم طيرانه

وتذكر بعض التقديرات انه اصبح لزاما على قيادة طيران العدو ان تقوم باعادة تنظيم قواتها وتوزيع طائراتها بعد اطمئنانها للجبهة الجنوبية مع مصر اثر المعاهدة الاستسلامية التي وقعتها النظام الساداتي .

ومن الجدير بالذكر ان العدو ادخل تطورات حديثة على سلاحه الجوي تجلت في استخدام طائرة الرادار الامريكية « هوك - اي » التي اشتركت في المعركة الجوية مع الطيران السوري فوق جنوب لبنان

واشار ايفري ان سوريا قد صاعقت من دفاعاتها الجوية ، واصافت عددا كبيرا من طائرات صبح - 23 الى اسطولها الجوي ، وان الاردن قد عزز قدراته الدفاعية بالحصول على صواريخ هوك ، وان العراق قد دعم اسلحته الجوية بمعدلات عالية ، وهذا ما يجعل الجبهة الشرقية في حالة قيام حرب تشكل خطرا جديا على « اسرائيل » .

ذكر قائد سلاح الطيران الصهيوني « ديفيد ايفري » انه يجري حاليا اعادة تنظيم القوات الجوية لمواجهة ما دعاه به « بالتهديد الخطير الناشيء على الجبهة الشرقية » .

وقد جاء حديث ايفري هذا بمناسبة « يوم الطيران » لجيش العدو الذي صادف يوم التاسع عشر من تموز الماضي .

واشار ايفري ان سوريا قد صاعقت من دفاعاتها الجوية ، واصافت عددا كبيرا من طائرات صبح - 23 الى اسطولها الجوي ، وان الاردن قد عزز قدراته الدفاعية بالحصول على صواريخ هوك ، وان العراق قد دعم اسلحته الجوية بمعدلات عالية ، وهذا ما يجعل الجبهة الشرقية في حالة قيام حرب تشكل خطرا جديا على « اسرائيل » .

وما تبجحها السلطات العنصرية بالعدالة والديمقراطية الا لذر الرماد بالعيون ، اذ ان الممارسات اليومية تثبت العكس تماما .

عمل تطوعي في الناصرة

انتهى يوم 22 - 7 ، مخيم العمل التطوعي الذي دعت اليه بلدية الناصرة ، لكسر طوق سياسة الخفق والحصار المالي التي تمارسها الحكومة العنصرية الفاشية ضد اهالي مدينة الناصرة وبلدتيها .

وقد تحولت امسيات المديسم التطوعي الى احتفالات مناهضة لاحتلال الفاشي وسياسته العنصرية ، اكد خلالها المشاركون في المخيم ان ليل الاحتلال لن يدوم طويلا .

وافتح رئيس بلدية الناصرة ، توفيق زياد ، المخيم التطوعي بكلمة قال فيها ، ان النضال المستمر والدؤوب هو السبيل الوحيد لوضع حد للاحتلال الفاشي العنصري وسياسته اللاانسانية ، واقامة الدولة الفلسطينية بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية .

واضاف ، ان مواطني الناصرة سيلقون اصحاب سياسة التمييز العنصري الدرس القاسي لاجبارهم على التخلي عن سياستهم العنصرية .

قانون يسمح بالبقاء

قرر الكنيست الصهيوني خلال الاسبوع الماضي مشروع قانون يسمح بممارسة البقاء في «اسرائيل» وقد فاز المشروع بفارق صوت واحد فيما قامت ضجة ونقاش حاد داخل الكنيست .

ومن المعلوم ان البقاء منتشر في الكيان الصهيوني بشكل واسع واغرب الطائفة لا تمتلك منها اي دولة ثالثة ، وتشير بعض الابناء الى انه تجري مفاوضات حاليا بين العدو والولايات المتحدة لشراء واحدة من طائرتي « اف - 18 » او « اف - 18 » لكي تكون العمود الفقري لسلاح جو العدو للثمانينات .

عمليات للقوات المشتركة ضد مواقع العدو

اشنبت المجموعة مع قوات التحالف الصهيوني - الانزالي في معركة عنيفة وقد نجح ابطال القوات المشتركة بنك الطون الذي ضرب حولهم الا عنصريين اسرتها القوات المعادية .

وحول العملية الثانية املى ناطق باسم القيادة المركزية للقوات المشتركة بما يلي :

« بناء على الاوامر الصادرة من القيادة المركزية للقوات المشتركة قامت مجموعة الشهيد بشر زقوت، ومجموعة الشهيد مالك الحسيني ، باقتحام تلة الجلاية في القطاع الشرقي .

وعند منتصف ليل 20-7-1979 تقدمت القوة من اهدانها وقامت بضرب مريض رشاشي 500 ونجم مهجع لافراد العدو . وقد ردت المواقع المعادية لينة الشركة وتلة الماري بقصف المنطقة بالمدافع الباشرة ومدفعية الدبابات ، كذلك تولت الرشاشات التقنية والمتوسطة تنشيط المنطة . وقد خاض مقاتلونا معركة بطولية استمرت زهاء الساعة ، استطاعوا بعدها العودة الى قواعدهم دون اية خسائر .

على صعيد اخر ، استمر التحالف الاسرائيلي - الانزالي يقصف للمواقع الوطنية والقرى الامنة وخاصة في منطقة القطاع الشرقي حيث قصف ليل امس ابل السقي وراشيا الفخار . وكانت المدفعية الاسرائيلية - الانزالية قد قصفت يوم الاحد منطقة العيشة - الجرمق لمدة ساعة بشكل متقطع .

ارتقاء بأسلوب مواجهة « اسرائيل » وعمالها في الجنوب ، وتاكيدا على خط الكفاح المسلح لتحرير الارض من مغتصبها نفذت القوات المشتركة الوطنية عمليات جريمتان داخل مستوطنة الخائن سعد حداد .

المعركة الاولى كانت في عيترون والثانية في القطاع الشرقي وبالتحديد في تلة الجلاية المحتلة . ففي منتصف ليل الجمعة - السبت قامت مجموعة قتالية من القوات المشتركة باقتحام مراكز التحالف « الاسرائيلي » الانزالي في بلدة عيترون المحتلة ، وقصفت المركز بـ 6 قذائف (ب - 7)

وقال بيان صادر عن قيادة القوات المشتركة المركزية « انه بناء على الاوامر الصادرة عن القيادة العامة للقوات المشتركة ، قامت ليل 27-7-1979 الساعة 24 ليل ، مجموعة قتالية بالاغارة على المركز العسكري للتحالف « الاسرائيلي » - الانزالي الواقع شمال شرقي بلدة عيترون .

« وفي الوقت المحدد لها ، قامت المجموعة باقتحام المركز مستخدمة القذائف الصاروخية والاسلحة الرشاشة حيث اصابت اهدانها اصابت مباشرة ولم تتمكن من معرفة عدد الاصابات التي وقعت بين العناصر التي كانت متواجدة داخل المركز » . وتابع البيان قائلا : « انه بعد انتهاء العملية ،

جبهة المقاومة الشعبية لتحرير الجبل تحذر العصابات الفاشية

اصدرت جبهة المقاومة الشعبية لتحرير الجبل من عملاء « اسرائيل » والفاشية بيانها الاول حول الحادث الذي جرى لعناصرها في جرود فاريا قرب عيون السيمان صباح يوم 29-7-1979 . وجاء في بيانها ما يلي :

« تعرضت اهدى دورياتنا الاستسلامية في جرود فاريا قرب عيون السيمان صباح يوم 29 الجاري لاطلاق نار غزير من قبل عناصر كمين انزالي - فاشي في المنطقة فاضطرت للرد على مصادر التيران بقذائف (ب - 7) والرشاشات الخفيفة نغصبة لانسحاب الدورية الى مواقعها التي انطلقت منها . ان الدورية لم تبدأ مطلق النار ، ولان المهمة المكلفة بادائها ، تحصر في الاستطلاع ومراقبة تحركات قوات الانزاليين - الفاشيين الا انها اضطرت لاطلاق النار دفاعا عن النفس ونقطة لانسحابها ...

ان جبهة المقاومة الشعبية اذ تؤكد على ان مهمة دورياتها في مناطق جبل عامة ومنطقة المعقورة على وجه الخصوص هي مهمة محصورة في الاستطلاع والمراقبة لمرة ما نبته العصابات الانزالية - الفاشية لانياء شعبنا في مناطق الجبل ... ان جبهتنا اذ تؤكد على هذه الحقيقة فانها تحذر العصابات الانزالية - الفاشية من مغبة التعرض لدورياتها التي التزمت حتى الان الدفاع عن النفس وعدم المبادرة باطلاق النار حرصا منها على امن ابناء المنطقة وصيانة ارواحهم وحقق ندمائهم التي باتت رخصة بسبب طغيان الفاشيين وعينهم باين المواطنين واوراوحهم .

اننا لم ننس الى منطقة لاسا كما ادعت جريدة الاحرار بعدد 9.5 الصادر في 20-7-1979 لانها منطقتنا ، اما المسئولون فهم الفاشيون العملاء ، لذلك نقول : « وقد اعذر من انذر » .

ان دورياتنا سرف تتابع استطلاعاتها ولن نعرض اهنيابا للتعصبات القبلية والطائفية التي تقطن جريدة الاحرار فبركتها . اننا نناهض الطائفة والقبلية بنفس درجة مناهضتنا للانزالية والفاشية « الاحرار » انها عاجزة عن فهم الحقائق الجديدة التي تعيشها المنطقة منذ فترة ليست بالقصيرة ؟

ان تدخل « نهور الاحرار » بمل هذه الكفافة لم يكن له ما يبرره غير مبركة الكائيب والادعاء انها اطلقت النار لحماية « عدة اشخاص » من القتل . علما بان دورياتنا لم تتسلسل كما ادعت « الاحرار » ابدا ولكنها اضطرت للرد على مصادر التيران دفاعا عن النفس .

اللجنة العسكرية لجبهة المقاومة الشعبية لتحرير الجبل من عملاء اسرائيل والفاشية

في وجه تصاعد الهجمة الفاشية الصهيونية جبهة المقاومة الشعبية تواصل عملياتها

المدن والقرى اللبنانية ومخيمات الفلسطينيين. قامت مجموعات مشتركة من جبهة المقاومة الشعبية لتحرير الجنوب والقوات المشتركة باقتحام مواقع الفاشيين في بيت ياحون وذلك ليل 24-25-7-79

ولقد وجهت القوات المهاجمة ضربة موحدة لتواجد الفاشيين في البلدة بقذائف ب-7 والرشاشات الخفيفة مما ادى الى ارباك العدو ومباغتته حيث كان الهجوم من اكثر من جهة .

ودام الاشبك .، دقيقة بشكل مستمر وانسحبت المجموعات بعد ان ضربت اهدافها المحددة تحت قذائف التنوير والقصف الدفمي ورميات الاسلحة المتوسطة حيث استطاعت الوصول الى نقاط انطلاقها دون اية خسائر . ولوحظ ان رميات العدو كانت في جميع الاتجاهات مما يدل على حالة ارباكه واضطرابه .

على طريق تحرير الجنوب من الاحتلال والفاشية واصلت جبهة المقاومة الشعبية عملياتها البطولية . ففي الساعة العاشرة من ليل الجمعة الواقع في 20-7-1979 قامت احدى مجموعات الجبهة وبناء على الاوامر الصادرة لها ، وبعد استطلاع لاكثر من مرة بضرب موقع حراسة تابع للتحالف الانزالي - الصهيوني في بلدة ديبين باربع قذائف ب-7 فدمرته وقتلت العناصر الموجودة فيه والقذرة بسبعة عناصر وقتل انسحابها تعرضت لرماس بعض المواقع الاخرى فعاملت معها بالرشاشات المتوسطة والخفيفة ، وبعد العملية قام التحالف الصهيوني - الانزالي بانارة المنطقه وقصفها . هذا وقد عادت المجموعة الى قواعدا سالمة في حين جرح احد عناصرها جرحا طفيفا .

وردا على اعتداءات العدو الفاشي - الصهيوني، وقصفه المتواصل على اهاليها في